من اهل العلم بطهارة الحدثين منه صلى الله عليه وسلم و
هو قول بعض اصحاب الشافعي وقد حكى القولين عن العلماء
في ذلك ابو بكر بن سابق المالكي في كتابه البديع في فروع المالكية
وتخريج ما لم يقع لهم منها على مذهبهم من تفاريع الشافعية
وشاهد هذا ان صلى الله عليه وسلم لم يكن منه شيء يكره
ولا غير طيب ومنه حديث علي رضي الله عنه غسلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انظر ما يكون من
الميت فلم اجد شيئا فقلت طبت حيا وميتا قال وسطعت
منه ريح طيبة لم يجدوا مثلها قط ومثله قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه حين قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
موته ومنه شرب مالك بن سنان دم بوه احد ومصه
اياه وتشويغه صلى الله عليه وسلم ذلك له وقوله لن تصيبه
النار ومنه شرب عبد الله بن الزبير دم حجامته فقال له
عليه السلم ويل لك من الناس وويل لهم منك ولم ينكره
عليه وقد روى نحو من هذا عنه في امرأة شربت بوله فقال
لها لن تشتكي وجع بطنك ابدا ولم يأمر احدا منهم بغسل
فم ولا نهاه عن عودة وحديث هذه المرأة التي شربت بولها

صحيح

صحيح الزمه الدارقطني مسلما والبخاري اخراجه في الصحيح
واسم هذه المرأة بركة واختلف في نسبها وقيل هي ام
ايمن وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يوضع تحت
سريره يبول فيه من الليل قال فيه ليلة ثم افتقده فلم يجد فيه
شيئا فسألت بركة عن ذلك فقالت وانا عطشانة فشربته
وانا لا اعلم روى حديثها ابن جريج وغيره وكان صلى الله عليه
وسلم في بعض الروايات قد ولد مختونا مقطوع السرة وروي
عن امنة انها قالت ولدته نظيفا ما به قذر وعن عائشة
رضي الله عنها ما رايت فرج النبي صلى الله عليه وسلم قط وعن
علي رضي الله عنه اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغتسل غيري فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه
وفي حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه انه صلى الله
عليه وسلم نام حتى سمع له غطيط فقام وصلى ولم يتوضأ
قال عكرمة لانه صلى الله وسلم كان محفوظا فصل واما
وفور عقله وذكائه وقوة حواسه وفصاحة لسانه واعتدال
حركاته وحسن شمائله فلا مرية انه كان اعقل الناس واذكاهم

Copyright © King Saud University